الفصل الرابع

الاحتياجات البيئية وطرق الزراعة

نتناول بالشرح فى هذا الفصل الاحتياجات البيئية لنبات البصل ، والطرق المستخدمة فى تكاثره وإنتاجه تجارياً ، سواء أكان المحصول المرغوب زراعته هو محصول البصل الجاف (بصل الرؤوس) ، أم البصل الأخضر ، أم بصيلات التخليل .

التربة المناسبة

يزرع البصل فى كافة أنواع الأراضى ، من الرملية إلى الطينية الثقيلة ، إلا أن أنسب الأراضى هى الطمية الخصبة الجيدة الصرف الغنية بالمادة العضوية ، كما أن الأراضى الجيدة العضوية من أنسب الأراضى لزراعة البصل . ولا يفضل زراعة البصل فى الأراضى الرملية الجيرية ، أو الطينية الثقيلة لأن كلتيهما تتماسك وتصبح صلبة ، مما يؤثر على تكوين الأبصال ، ويصعب عملية الحصاد .

ولرقم حموضة التربة (pH) أهمية خاصة فى إنتاج البصل . فمن جهة ينتشر فطر الفيوزاريم المسبب لمرض الجذر الوردى عندما يكون رقم الحموضة ٦,٠ . ومن جهة أخرى .. فإن رقم حموضة التربة غير المناسب لتيسر عنصر النحاس يؤدى إلى نقص امتصاصه ، ويتبع ذلك أن تصبح حراشيف البصل الخارجية باهتة اللون ورقيقة ، مما يؤدى إلى تردى نوعية الأبصال المنتجة ، وضعف مقدرتها على التخزين . هذا .. ويناسب البصل — فى غياب الفطر المسبب لمرض الجذر الوردى — رقم حموضة يتراوح من ٥,٨ — ٦,٥ . ومن الضرورى أن تكون خالية من الحشائش بقدر الإمكان ، كما يجب أن تكون خالية من مسببات الأمراض التى تعيش فى التربة ، خاصة الفطر المسبب لمرض العفن الأبيض .

العوامل الجوية المناسبة

نستعرض فيما يلى العوامل المناسبة لمحصول البصل . أما التفاصيل الخاصة بتأثير مختلف العوامل الجوية على نمو وتطور نبات البصل ، فإنها ستناقش فى الفصل السادس